الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
جامعـــــة محمد بوضياف – المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الفلسفـــــــة
Université Mohamed Boudiaf de M'sila
Faculté des sciences Humaines Sociale
Département Philosophie

مقياس: تعليمية الفلسفة/ مستوى الثالثة ليسانس

المحاضرة السادسة: ديداكتيك الكفاءات في الفلسفة (الحلول المقترحة)

أ / آفاق تدريس الفلسفة:

من بين الحلول المقترحة لتسهيل تناول درس الفلسفة لابد من:

- مراعاة لغة وألفاظ الكتاب المدرسي لذلك لابد من وجود قاموس لشرح المصطلحات والمذاهب الفلسفية. هذا ما يساعد المتعلم على كشف بعض مصطلحات الفلسفة والتأقلم مع الأستاذ.

- وضع الدرس الفلسفي كأنه ضمن ورشة لإنتاج الأفكار ودحضها بالنقد بهدف مشاركة الأستاذ في بناء الدرس الفلسفي من أجل إعداد الدرس المفعم بروح النقد والتمحيص وخلق الأفكار ونحت المفاهيم.[3]

[1] المرجع السابق: ص 135- 136.

[2] المرجع نفسه: ص 139.

[3] خليفة بوغار وآخرون: ندوة تكوينية حول كيفية إنشاء الدرس الفلسفي، شعبة الفلسفة، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 22/04/2015 الساعة من 11:00- 15:00.

- لابد من إعطاء أولوية للغة في الكتابة الإنشائية الفلسفية وعدم استبدالها باللغة الأدبية التي ميعت أفكار الدرس الفلسفي.

- تمكن الأستاذ من مادة الفلسفة وذلك بالتكوين الذاتي من مختلف النواحي النفسية والرصيد المعرفي والمنهجي لأنه يتعامل مع ذوات مفكرة ولهذا لابد من ابستيمولوجية الأستاذ[1] وأيضا تجريد الأستاذ من كل المعتقدات والإيديولوجيات التي تؤثر في سلوكيات المتعلم.
- التكثيف من الاهتمام بتكوين الأساتذة مادة الفلسفة من خلال الدورات التكوينية والندوات والملتقيات حول تعليمية الفلسفة وإلزامية الأستاذ بإجراء اختبارات لرصد المستوى التكويني الذاتي له.[2]
- على المنظومة أن تعزز الآليات التصويرية والأفلام الوثائقية والسينمائية التعليمية في تدعيم الدروس المقررة لمختلف المواد مثل التاريخ والجغرافيا ومنها الفلسفة. فمن الضروري التنويع في استخدام الوسائل لتسهيل الاستيعاب والفهم باعتبار إن الصورة لها دلالات ناتجة عن الفكر.[3]

---

[1] خليفة بوغار وآخرون: الندوة نفسها.

[2] لكحل لخضر: التقويم في المقاربة بالكفاءات، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الجزائر، 2009، ص 125.

[3] كمال فهمي: كتاب فلسفة الصورة لعبد العالي معزوز، مجلة المساء، العدد 2381، 22/05/2014، ص 8.

ب / الحلول المقترحة لتجاوز المزالق الفلسفية:

يكشف واقع تدريس الفلسفة في التعليم الثانوي في الجزائر عن عدة صعوبات سواء من المادة أو المنهج أو سير العملية التعليمية، لهذا بات من الضروري إعادة النظر فيه لتشخيصها الإصلاح ما يمكن وبناء ليه هناك بعض الحلول منها: [1]

- تتعلق بالمادة الفلسفية في تعدد الآراء والمواقف مما يؤدي إلى توسيع فكر المتعلم لا نتاج وخلق الأفكار والتمرن على النقد وتكوينهم على البناء الفكري والنقدي، كما يجب

جعل المادة تتفاعل مع الفلسفة العصر التي تعالج لمباحث الفلسفية المتعلقة بالانشغالات الواقع المحيط بالتلاميذ والمقومات الاجتماعية والثقافية.

- عدم التعامل مع المواقف والنصوص الفلسفية كتراث وأثار يمكن للمتعلم إعادة التفكير فيه من جديد وإضافة آراءهم النقدية وتفككها لخلق آراء جديدة لأن المتعلم يجب عليه أن ينشأ تلاميذ ذو كفاءات في الممارسة على التفلسف حتى يدرك التلاميذ ما يحتاجون إليه من كفاءات يوظفونها في حياتهم اليومية.
- ومن بين الحلول المقترحة لتسهيل تناول الفلسفة لابد من مراعاة لغة وألفاظ الكتاب المدرسي لذا من الضروري وجود قاموس لشرح المصطلحات والمذاهب الفلسفية ليساعد المتعلم على كسف بوضوح المصطلحات الفلسفية.
- لابد من إعطاء أولوية للغة في الكتابة الاستثنائية الفلسفية وعدم استبدلها باللغة الأدبية إلى ميعت أفكار الدرس الفلسفي.
- تمكن الأستاذ من المادة الفلسفية بالتكوين الذاتي من مختلف النواحي النفسية والرصيد المعرفي والمنهجي لأنه يتعامل مع ذوات مذكراه فهو العامل والمساعد على بناء الدرس

---

[1] لكحل لخضر: التقويم في المقاربة بالكفاءات، مرجع س، ص 66 وما بعدها.

الفلسفي لمعالجة الأفكار بالإضافة إلى اطلاعه على مختلف التخصصات التي تساعده في درسه.

- لابد على المنظومة التربوية أن تقيد النظر في إدراج مادة الفلسفة في الأطوار الابتدائية لتشكيل ورشة للتساؤل وإنتاج الأفكار مثلا عن الوطن، المواطن، الدين، وغيرها وليس فقط في التعليم الثانوي وتكوين قدرة التلميذ على التساؤلات البسيطة للموضوع مما يولد

تحفيز على الحوار والتساؤل وتكوين شخصيتهم وتشيع لهم فرص إنتاج الأفكار ولغة المفاهيم وجعل لمادة الفلسفة دروس في تسلسل المنطقي وموضوعي من حيث المواضيع والتركيز على البناء الشخصي للتلاميذ.